

الاحصاء الفلسطيني يعلن النتائج الرئيسية للمسح الفلسطيني العنقودي متعدد المؤشرات 2019-2020

رام الله - 2020/12/15 - أعلن الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني وبالتعاون من منظمة اليونيسف النتائج الرئيسية للمسح الفلسطيني العنقودي متعدد المؤشرات 2019-2020، وذلك خلال مؤتمر افتراضي عقد اليوم بحضور معالي د. علا عوض، رئيسة الاحصاء الفلسطيني، والسيدة لوتشيا إلمي، الممثلة الخاصة لمنظمة اليونيسف في دولة فلسطين، وبحضور ممثلين عن الوزارات والمؤسسات الرسمية والأهلية والجامعات ومراكز الأبحاث ومنظمات الأمم المتحدة في دولة فلسطين والجهات والمؤسسات ذات العلاقة بالموضوع ووسائل الاعلام.

وافتحت د. علا عوض، المؤتمر بكلمة افتتاحية تطرقت خلالها إلى تنفيذ الاحصاء الفلسطيني للمسح الفلسطيني العنقودي متعدد المؤشرات في دورته السادسة في كانون أول/2019 - كانون ثاني/2020، والذي تم تنفيذه بدعم فني ومالي من صندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) والوكالة الفرنسية للتنمية (AFD) ووزارة الخارجية الفرنسية وصندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) على عينة بلغت 10,080 أسرة.

وأضافت رئيسة الاحصاء الفلسطيني، أن الاهداف الرئيسية للمسح تكمن في توفير البيانات الحديثة اللازمة لتقييم وضع الأطفال والنساء خاصة فيما يتعلق بالقضايا المتعلقة بصحة الأسرة والصحة الإنجابية وحقوق الأطفال ونمائهم وتعليمهم، وكذلك المؤشرات المتعلقة بمياه الشرب والصرف الصحي والنظافة العامة وغيرها من المؤشرات، توفير البيانات اللازمة لمتابعة وتقييم التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030، والأهداف الأخرى المتفق عليها دوليا كأساس للعمل المستقبلي، إضافة إلى توفير البيانات وإتاحتها لصناع القرار ورسمي السياسات لمراقبة برامج الخدمات وتطويرها أو تعديلها بناء على واقع المؤشرات ذات العلاقة بتلك البرامج، بالإضافة إلى تحديد برامج التدخل اللازمة وفق أحدث المعلومات، والإسهام في تحسين البيانات وأنظمة الرصد في فلسطين ولتعزيز الخبرات الفنية في مجالات تصميم تلك الأنظمة، وتنفيذها

وبدورها اشارت السيدة لوتشيا إلمي، أن المسح العنقودي متعدد المؤشرات هو برنامج دولي لإجراء دراسات مسحية على الأسر أعدته وطورته منظمة اليونيسف، حيث صمم لجمع إحصاءات حول المؤشرات الرئيسية التي تستخدم في تقييم حقوق النساء والأطفال بما يشمل الحقوق الصحية والتغذية والتعليم والحماية، إضافة الى صحة الأمهات والأوضاع الأسرية. وقد شمل المسح خمسة استمارات تتمثل في استمارة الأسرة المعيشية، استمارة النساء في العمر (15-49) سنة، استمارة الأطفال من عمر (5-17) سنة، استمارة الأطفال دون سن الخامسة، استمارة فحص جودة المياه.

وجاءت النتائج الرئيسية للمسح الفلسطيني العنقودي متعدد المؤشرات 2019-2020 على النحو الآتي:

وفيات الطفولة المبكرة

بلغ معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة في فلسطين 14 طفلاً لكل ألف ولادة حية ؛ 15 في الضفة الغربية و14 في قطاع غزة. من جانب آخر بلغت معدلات وفيات الرضع 12 طفلاً لكل ألف ولادة حية؛ 12 في الضفة الغربية و13 طفل في قطاع غزة. وتشير البيانات الى انخفاض في معدل وفيات الأطفال خلال العشرة سنوات السابقة اذ بلغ 15 طفلاً لكل ألف ولادة حية.

معدلات الخصوبة

بلغت معدلات الخصوبة الكلية في فلسطين 3.8 مولوداً لكل امرأة، بواقع 3.8 مولوداً في الضفة الغربية مقابل 3.9 مولوداً في قطاع غزة.

كما بلغ معدل الخصوبة لدى المراهقات في العمر (15-19) سنة، 43 مولوداً لكل ألف امرأة. ويرتفع معدل الخصوبة عند المراهقات في قطاع غزة مقارنة بالضفة الغربية حيث بلغ 48 مولوداً لكل ألف امرأة في قطاع غزة مقابل 39 مولوداً لكل ألف امرأة في الضفة الغربية.

بالمقارنة مع بيانات المسح الفلسطيني العنقودي عام 2014، فقد بلغ معدل الخصوبة الكلي للنساء في العمر 15-49 سنة في فلسطين 4.1 مولوداً لكل امرأة، كما بلغ معدل الخصوبة لدى المراهقات في العمر 15-19 سنة 48 مولوداً لكل ألف امرأة.

انتشار استخدام وسائل تنظيم الأسرة

أكثر من نصف النساء المتزوجات في العمر 15-49 سنة في فلسطين يستخدمن وسيلة تنظيم أسرة (57.3%) بحوالي 56% في الضفة الغربية وحوالي 59% في قطاع غزة. كما اشارت البيانات الى ان حوالي 43% من النساء يستخدمن وسائل تنظيم اسرة حديثة، وحوالي 15% يستخدمن وسائل تقليدية.

تجدر الإشارة الى ان نسبة النساء في العمر 15-49 سنة اللواتي استخدمن وسائل تنظيم الاسرة بلغت حوالي 57% وفق ما اشارت اليه بيانات عام 2014 في فلسطين.

61% من النساء المتزوجات في الفئة العمرية 15-49 سنة تم تلبية طلبهن لوسائل حديثة لتنظيم الأسرة، بحوالي 62% في الضفة الغربية وحوالي 60% في قطاع غزة.

الصحة الإنجابية للنساء في العمر (15-49) سنة

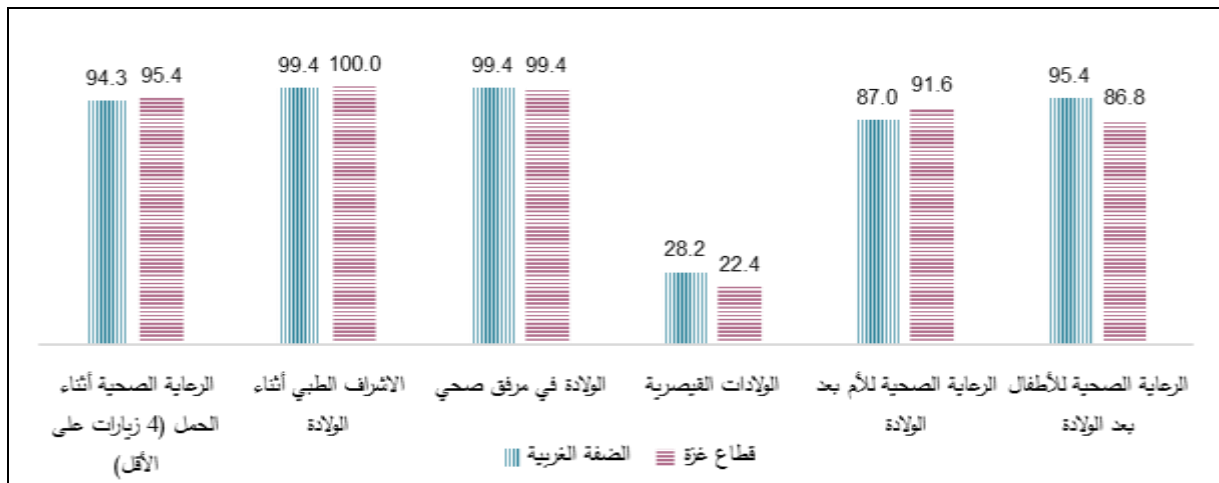
حوالي 95% من النساء في العمر 15-49 سنة تلقين رعاية صحية أثناء الحمل 4 مرات على الأقل من قبل مقدم رعاية صحية، وحوالي 73% من النساء في نفس الفئة العمرية تلقين رعاية صحية 8 مرات أو أكثر أثناء فترة الحمل.

مع العلم أن هذه النسبة بلغت حوالي 96% في عام 2014 للنساء اللواتي تلقين رعاية صحية أثناء الحمل 4 مرات على الأقل في نفس الفئة العمرية.

معظم الولادات في فلسطين تحدث تحت رعاية طبية، حيث بلغت نسبة الولادات التي تمت في مؤسسة صحية حوالي 99%، وحوالي 100% من الولادات تمت على يد كادر طبي مؤهل. كما وأشارت البيانات أن ما نسبته حوالي 26% من الولادات تمت عن طريق عملية قيصرية. لم تختلف النسب عما كانت عليه عام 2014، حيث بلغت نسبة الولادات التي تمت في مؤسسات صحية حوالي 99% في حين بلغت نسبة الولادات التي تمت تحت إشراف كادر طبي مؤهل حوالي 100%.

بلغت نسبة النساء في العمر 15-49 سنة اللواتي تلقين رعاية صحية بعد الولادة حوالي 89% وذلك خلال إقامتهن في المؤسسات الصحية؛ كما أظهرت البيانات أن حوالي 92% من المواليد تلقوا فحصاً صحياً سواء أثناء التواجد في المؤسسة الصحية، أو في المنزل بعد الولادة، أو تلقوا الرعاية الصحية خلال يومين بعد الولادة.

تسلسل التدخلات الخاصة بالصحة الانجابية وصحة الأمهات وحديثي الولادة حسب المنطقة



مصادر المياه الآمنة

حوالي 99% من أفراد الأسر المعيشية في فلسطين يستخدمون خدمات مياه الشرب الأساسية¹، حيث بلغت النسبة في الضفة الغربية حوالي 100% في حين كانت النسبة حوالي 99% في قطاع غزة. من جانب آخر بلغت نسبة أفراد الأسر المعيشية الذين يستخدمون مصادر مياه مدارة بشكل آمن² حوالي 40% في فلسطين، بتفاوت ملحوظ بين الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث بلغت النسبة حوالي 66% من أفراد الأسر المعيشية في الضفة الغربية يستخدمون مصادر مياه مدارة بشكل آمن، وحوالي 4% من أفراد الأسر المعيشية في قطاع غزة يستخدمون مصادر مياه مدارة بشكل آمن.

¹ خدمات الشرب الأساسية تعني: هي أي مصدر مُحسن لمياه الشرب، شريطة أن لا يزيد الوقت المستغرق لجلب الماء عن 30 دقيقة ذهاباً وإياباً بما في ذلك طابور الانتظار. ومصادر مياه الشرب المُحسنة هي التي يمكن من خلالها توفير مياه آمنة بسبب طبيعة تصميمها وبنائها.

² مدارة بشكل آمن تعني متوفرة في المبنى وعند الحاجة وخالية من بكتيريا الايكولاي E- coli.

الصرف الصحي

حوالي 98% من الافراد في فلسطين يستخدمون مرافق صرف صحي محسنة وغير مشتركة مع أفراد أسر اخرى، حيث بلغت هذه النسبة 98% في الضفة الغربية في حين بلغت في قطاع غزة حوالي 97%.

غسل الأيدي

بلغت نسبة أفراد الأسرة المعيشية الذين لديهم مرفق لغسل الأيدي ويوجد فيه ماء وصابون حوالي 95%، ووصلت هذه النسبة حوالي 96% في الضفة الغربية مقابل حوالي 95% في قطاع غزة.

سوء التغذية لدى الأطفال دون سن الخامسة

قصر القامة: 8.7% من الأطفال دون سن الخامسة في فلسطين يعانون من قصر قامة بصورة متوسطة أو حادة، حيث وصلت النسبة 8.5% في الضفة الغربية و9.0% في قطاع غزة.

بالمقارنة مع بيانات عام 2014، لوحظ ارتفاع هذه النسبة لعام 2019، حيث بلغت للأطفال دون سن الخامسة الذين يعانون من قصر القامة بصورة متوسطة أو حادة 7.4%.

نقص الوزن: 2.1% من الأطفال في فلسطين دون سن الخامسة يعانون من نقص أوزانهم بالنسبة لأعمارهم. وكانت هذه النسبة مساوية لنسبة الأطفال الذين يعانون من نقص الوزن في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة (2.1%). تشير البيانات المتوفرة الى وجود ارتفاع في نسبة الاطفال دون سن الخامسة الذين يعانون من نقص الوزن، حيث بلغت هذه النسبة 1.4% عام 2014.

الهزال: 1.3% من الأطفال دون سن الخامسة يعانون من الهزال، حيث بلغت النسبة 1.7% في الضفة الغربية و0.8% في قطاع غزة. ويلاحظ ثبات هذه النسبة مقارنة بعام 2014 اذ بلغت 1.2%.

نسبة الأطفال دون سن الخامسة حسب وضعهم التغذوي وحسب جنس الطفل

مؤشرات سوء التغذية	ذكور	اناث
قصر القامة	8.6	8.8
نقص الوزن	2.6	1.6
الهزال	1.3	1.3

القدرات الوظيفية للأطفال

حوالي 2% من الأطفال في الفئة العمرية 2-4 سنوات لديهم إعاقة واحدة على الأقل، بارتفاع في قطاع غزة مقارنة بالضفة الغربية حيث بلغت حوالي 3% و2% على التوالي. في حين بلغت نسبة الإعاقة حوالي 15% بين الأطفال في الفئة العمرية 5-17 سنة، بنسبة حوالي 17% في الضفة الغربية مقابل حوالي 13% في قطاع غزة.

مؤشر تنمية الطفولة المبكرة

اظهرت البيانات ان حوالي 84% للأطفال في الفئة العمرية 3-4 سنوات الذين يسبغون على مسار النماء الصحيح في ثلاث على الأقل من المجالات الأربعة الآتية وهي: تعلم القراءة والكتابة والحساب (38%)، النماء الجسدي (99%)، النماء الاجتماعي العاطفي (82%)، والتعلم (93%). كما تشير البيانات الى ان مؤشر تنمية الطفولة المبكرة قد شهد ارتفاعاً خلال السنوات الماضية، فقد بلغ 72% عام 2014.

ضبط سلوك الأطفال في العمر 1-14 سنة

حوالي 90% من الأطفال في الفئة العمرية 1-14 عاماً تعرّضوا لإيذاء نفسي أو عقاب جسدي خلال الشهر الأخير الذي سبق يوم المقابلة. وبلغت النسبة حوالي 88% في الضفة الغربية وحوالي 92% في قطاع غزة. أما على مستوى الجنس فقد تعرض حوالي 92% و88% من الأطفال الذكور والإناث على التوالي لإيذاء نفسي أو عقاب جسدي خلال الشهر الأخير الذي سبق يوم المقابلة في نفس الفئة العمرية.

الزواج قبل سن الثامنة عشرة

تشير النتائج الى ان حوالي 13% من النساء في الفئة العمرية 20-24 عاماً تزوجن للمرة الأولى قبل بلوغهن سن 18 عاماً، حيث بلغت النسبة في الضفة الغربية حوالي 11% مقابل حوالي 17% في قطاع غزة. ويلاحظ انخفاض هذه النسبة مقارنة بعام 2014 اذ بلغت نسبة النساء في الفئة العمرية 20-24 اللواتي تزوجن للمرة الأولى قبل بلوغهن 18 عاماً في فلسطين عام 2014 نحو ربع النساء (24%).

التعرض للإيذاء

بلغت نسبة النساء في الفئة العمرية 15-49 سنة ممن تعرضن لحادثة سرقة و/أو اعتداء وتعرضن فيها لعنف جسدي في السنة الأخيرة حوالي 4%، وكانت النسبة حسب المنطقة حوالي 1% في الضفة الغربية وحوالي 7% في قطاع غزة.